

## القدرة التنافسية لأهم الصادرات المصرية من الخضر إلى الاتحاد الأوربي في ظل تعديل اتفاقية المشاركة المصرية الأوربية

رانيا عبد الفتاح الشاعر

باحث - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

(Received: Mar. 18, 2012)

### الملخص

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البطاطس و الفاصوليا الخضراء في سوق الاتحاد الأوربي للتعرف على مدى إمكانية التوسع في تصديرها إلى السوق الأوربي ، بالإضافة إلى تقدير الهامش التفضيلي المتوقع حصول مصر عليه نتيجة للإعفاء التام لهذه الصادرات من الرسوم الجمركية عند دخولها إلى الاتحاد الأوربي . و يتبين من البحث تزايد مقدار الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بقرابة ٢.٢ مرة بعد الإعفاء الكامل لتلك الصادرات من الرسوم الجمركية ليصل إلى حوالي ١٢.٦٦ ألف طن في يونيو ٢٠١٠ ، و ينعكس ذلك في تزايد الهامش التفضيلي من قرابة ٥٠.٦٣ ألف يورو في يونيو ٢٠٠٩ إلى قرابة ٣٦٠.١٥ ألف يورو في يونيو ٢٠١٠ أى تزايد بحوالى ستة أمثال ، و بتقدير الهامش التفضيلي من تصدير البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي لمتوسط الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٧ يتبين أنه من المتوقع أن يبلغ حوالى ٦.٢٣ مليون يورو أى بزيادة تبلغ حوالى ٥٥% عن الهامش التفضيلي المحقق الذى يبلغ حوالى ٤.٠٢ مليون يورو لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، و يتوقع إستناداً إلى مرونة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية أن يتزايد هذا الطلب بنسبة تبلغ حوالى ٥.٧% نتيجة الإعفاء من الرسوم الجمركية . ويتبين كذلك أن البطاطس الإسرائيلية هى المنافس الرئيسى للبطاطس المصرية فى سوق الاتحاد الأوربي ، بالرغم من تمتع صادرات البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي بميزة تنافسية سعرية أعلى من نظيرتها الإسرائيلية الأمر الذى يعكس وجود عوامل أخرى أكثر تأثيراً من السعر على القدرة التنافسية للبطاطس المصرية فى مواجهة نظيرتها الإسرائيلية فى السوق الأوربي أهمها مدى الوفاء و الالتزام بتطبيق معايير الصحة و الصحة النباتية و خاصة عدم الإصابة بالعفن البنى ، و توصى الدراسة لذلك بضرورة إتخاذ مختلف الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا المرض و أهمها تشديد العقوبات على الشركات المصدرة التى تحتوى شحناتها التصديرية على بطاطس مصابة بالعفن البنى ، ضرورة تفعيل دور منظمات القطاع الخاص بحيث يراقب نفسه ذاتياً فيما يتعلق بتطبيق المعايير و الاشتراطات الخاصة بالجودة و مكافحة العفن البنى لزيادة القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية . و يتضح من البحث تزايد الهامش التفضيلي المحقق لمصر بعد الإعفاء الكامل لصادراتها من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي من الرسوم الجمركية إذ يتزايد من قرابة ٦٠٠.٨٤ ألف يورو خلال الفترة يونيو - ديسمبر عام ٢٠٠٩ إلى قرابة ١.٠٨ مليون يورو لنفس الفترة عام ٢٠١٠ أى يتزايد بحوالى ٧٩.٧% ، و بتقدير الهامش التفضيلي من تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي لمتوسط الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٧ يتبين أنه من المتوقع أن يبلغ

حوالى ٤.٢٤ مليون يورو أى بزيادة تبلغ قرابة ١.٤ مرة قدر الهامش التفضيلى المحقق الذى يبلغ حوالى ١.٧٧ مليون يورو لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، و يتوقع إستناداً إلى مرونة الطلب الأوربى على الفاصوليا الخضراء المصرية أن يتزايد هذا الطلب بنسبة تبلغ حوالى ١٧% نتيجة الإعفاء من الرسوم الجمركية ، و يعكس ذلك وجود فرصة لزيادة مقادير الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربى إذا ما تحققت الميزة التنافسية سعراً وجودة و التزاماً بالمواصفات الأوربية المطلوبة . و يتضح كذلك المنافسة القوية التى تواجهها الفاصوليا الخضراء المصرية من نظيرتها المغربية والكنينية بالرغم من أن الإنتاج المصرى من الفاصوليا الخضراء أكبر من نظيره للمغرب و كينيا ، و يتضح كذلك تمتع صادرات الفاصوليا المصرية إلى الاتحاد الأوربى بميزة تنافسية سعرية أعلى من نظيرتها الكينية و أقل من نظيرتها المغربية ، أن لمصر ميزة نسبية أقل فى تصدير الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربى عنها لكل من المغرب و كينيا . و توصى الدراسة بضرورة إعداد مصر لمنظومة متكاملة لتنظيم إنتاج الفاصوليا من أجل التصدير إذ يعتبر هذا المحصول ذو أهمية تصديرية مبشرة عما هو عليه الحال حالياً فيما لو تم الاهتمام بالإرشاد المزرعى و الإنتاجى و التسويقى و التصديرى ، فضلاً عن دراسة السعات السوقية الخارجية المتاحة نظراً لإمكانية زراعة الفاصوليا طوال العام فى مصر لملائمة الظروف الطبيعية و البيئية من تربة و مناخ و مياه رى مع إتاحة و توفير التقاوى لعدد من الأصناف الجديدة التى تتميز بجودة الإنتاج و زيادة الغلة الفدانية .

**الكلمات الدالة :** القدرة التنافسية - المشاركة المصرية الأوربية - الهامش التفضيلى - مقياس الكثافة النسبية للتجارة - معامل الميزة النسبية الظاهرة - معدل إختراق السوق .

---

## مقدمة

المصرية إلى الاتحاد الأوربي من الرسوم الجمركية بدون أى قيود و من أهمها البطاطس ، و الخضر البقولية طازجة أو مبردة ، و يعكس ذلك وجود فرصة لإحداث طفرة فى هذه الصادرات المصرية منها إذا تم الالتزام بالمعايير و المقاييس الأوربية للمقادير المصدرة منها .

و تبلغ صادرات الخضر المصرية إلى الاتحاد الأوربي قرابة ٢٥٩ مليون يورو أى حوالى ٤٠% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية إليه لمتوسط الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ ، و تمثل قرابة ٦٢.٦% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية منها للعالم الخارجى التى تبلغ قرابة ٤١٤ مليون يورو لمتوسط نفس الفترة . و تعتبر البطاطس و الفاصوليا الخضراء أهم الصادرات المصرية من الخضر إلى الاتحاد الأوربي إذ تبلغ قيمة صادراتهما قرابة ١٠٨.٢١ مليون يورو أى قرابة ٤١.٨% من إجمالي قيمة تلك الصادرات إليه لمتوسط الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ ؛ ولذلك يستهدف هذا البحث دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البطاطس و الفاصوليا الخضراء فى سوق الاتحاد الأوربي مقارنة بنظيرتها لصادرات الدول المنافسة فى تصدير هذه السلع للاتحاد الأوربي للتعرف على مدى إمكانية التوسع فى تصديرها إلى السوق الأوربي ، بالإضافة إلى تقدير الهامش التفضيلى المتوقع حصول مصر

**تمهيد :** تتأثر التنمية الاقتصادية فى أى ببيان اقتصادى بمعدل و موازين التجارة الخارجية لهذا الببيان ، و قد عانت جمهورية مصر العربية من المشاكل المترتبة على استمرار زيادة الواردات عن الصادرات مما أدى الي عجز مستمر و دائم فى الميزان التجارى المصرى تتزايد حدته سنة بعد أخرى مما أثر بدوره سلبياً على ميزان المدفوعات المصرى . و يعد الاتحاد الأوربي الشريك التجارى الرئيسى لمصر فى تجارتها الخارجية إذ يستحوذ على حوالى ٦٤٧.٢٢ مليون يورو من الصادرات الزراعية المصرية أى حوالى ٢٨% من إجمالي قيمتها الذى يبلغ حوالى ٢.٣١ مليار يورو لمتوسط الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ .

## **مشكلة الدراسة والهدف منها :** تبنى مجلس

المشاركة المصرية الأوربية خطة عمل لسياسة الجوار الأوربية تتضمن إجراءات لمزيد من التحرير المتبادل للتجارة فى المنتجات الزراعية و الزراعية المصنعة و الأسماك و المنتجات البحرية، و لهذا تم التوقيع على بروتوكول يتضمن تعديلات على الملف الزراعى لإتفاقية المشاركة المصرية الأوربية فى أكتوبر ٢٠٠٩ ليدخل حيز التنفيذ فى يونيو ٢٠١٠ . و تتضمن التعديلات إعفاء بعض الصادرات الزراعية

بالإضافة إلى تقدير دالة الطلب للاتحاد الأوربي على البطاطس و الفاصوليا الخضراء المصرية . و يستند تنفيذ هذا البحث على البيانات المتاحة في بعض مواقع شبكة المعلومات الدولية ( إنترنت) و أهمها موقع الأمم المتحدة UN، و موقع الاتحاد الأوربي EU ، و موقع منظمة الأغذية و الزراعة FAO ، فضلاً عن الاستعانة ببعض المعلومات والبيانات التي تتضمنها بعض المراجع العلمية والدراسات والبحوث الأجنبية والمصرية المرتبطة بموضوع الدراسة .

### القدرة التنافسية لصادرات البطاطس المصرية في السوق الأوربي

**تمهيد :** يتبين باستعراض تطور كمية الصادرات المصرية السنوية من البطاطس خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أنها تأخذ اتجاهًا عامًا للزيادة بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٤١.٦ %\* ، و يتراوح مقدار هذه الصادرات بين قرابة ١٥٢.٩٣ ألف طن كحد أدنى عام ٢٠٠٠ ، و حوالي ٤٥٧.٧٨ ألف طن كحد أقصى عام ٢٠٠٧ . و يتبين باستعراض تطور متوسط السعر التصديري السنوي للبطاطس المصرية خلال نفس الفترة أنه يتراوح بين قرابة ٢١٦.٩٤ يورو/ طن عام ٢٠٠٣ كحد أدنى ، و حوالي ٣٧٨.١ يورو/ طن كحد أقصى عام ٢٠١٠ متزايداً بمقدار تغير سنوي يقدر بحوالي ٩.١ يورو/ طن أي

$$* \text{لوص}^{\text{ه}} = ٥.٠٨٠ + ٠.٤١٦ \text{ لوس هـ}$$

$$\text{ف} = ٥٣.٤١٧$$

$$(٥١.٢٧٤) (٧.٣٠٩)$$

$$\text{ر} = ٠.٩٢٥ \quad \text{ر} = ٢ \quad \text{ر} = ٠.٨٥٦ \quad \text{ر} = ٢ \quad \text{ر} = ٠.٨٤٠$$

حيث ص<sup>ه</sup> القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس بالألف طن في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن . وقد ثبتت معنوية النموذج و معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠١ .

عليه نتيجة للإعفاء التام لهذه الصادرات من الرسوم الجمركية عند دخولها إلى الاتحاد الأوربي و مقارنته بالهامش التفضيلي المحقق لمصر من هذه الصادرات خلال تطبيق إتفاقي التعاون و المشاركة مع الاتحاد الأوربي فيما قبل ذلك .

### الأسلوب البحثي و مصادر البيانات : يعتمد

البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي و القياسى لبيانات المتغيرات الاقتصادية موضع الدراسة من خلال الاستناد لمختلف أساليب عرض البيانات الجدولية و المتوسطات الحسابية و النسب المئوية و المقارنات النسبية للمتغيرات و معدلات النمو السنوي و النصيب السوقي و العوامل الكمية المرتبطة بالصادرات الزراعية المصرية موضوع البحث . و تجدر الإشارة إلى أن أهم مؤشرات و معايير قياس أهمية و ملامح التجارة الخارجية و الزراعية المصرية التي يتم الاستناد إليها في هذا البحث هي مقياس الهامش التفضيلي<sup>■</sup> ، و مقياس الكثافة النسبية للتجارة (Trade Intensity Index) ، بالإضافة إلى بعض المؤشرات التي تعكس القدرة التنافسية للصادرات الزراعية المصرية المعنية في مواجهة نظيرتها للدول المنافسة لها في السوق الأوربي و تتمثل في معامل الميزة النسبية الظاهرة ( Revealed Comparative Advantage ) ، معدل إختراق السوق (Market Penetration Rate Index) ، و الميزة التنافسية السعرية (Competitive Price Advantage) ،

■ The preference margin is the difference between the full MFN tariff and the lower preferential tariff expressed in million Euro for the products covered by preferences.

## The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....

١٠٩.٥٨ ألف طن عام ٢٠٠٠ كحد أدنى ، وحوالي ٢٤٣.٤٨ ألف طن عام ٢٠٠٥ كحد أقصى متخذة في تغييرها اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ٢٧.٣ % \* خلال تلك الفترة ٠ و يتبين باستعراض تطور متوسط السعر التصديري السنوي للبطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أنه يتراوح بين حوالي ٢٥٩.٧٢١ يورو/ طن عام ٢٠٠٣ كحد أدنى ، و قرابة ٣٦٣.٨٢٠ يورو/ طن عام ٢٠١٠ كحد أقصى متخذاً في تغييره اتجاهها عاماً متزايداً بمقدار تغيير سنوي يقدر بحوالي ٧.٦٥ يورو/ طن \* أى قرابة ٢.٥ % من متوسطها السنوي الذي يبلغ قرابة ٣١٠.٨١٦ يورو/ طن خلال تلك الفترة ، و رغماً عن اتجاه الأسعار إلى التزايد إلا أن مقدار الصادرات المصرية من البطاطس اتجه أيضاً إلى التزايد خلال نفس الفترة و يعزى ذلك إلى انخفاض متوسط السعر التصديري للبطاطس المصرية مقارنة بأسعار الدول المنافسة لمصر في تصدير البطاطس إذ يبلغ متوسط السعر التصديري لمختلف هذه الدول حوالي ٣٣٦.٦٦٢ يورو/ طن خلال الفترة ٢٠٠٠ -

قرابة ٣.١ % من متوسطها السنوي الذي يبلغ حوالي ٢٩٧.٨٨ يورو/ طن خلال تلك الفترة \* . و يتضح من ذلك اتجاه مقدار الصادرات المصرية من البطاطس إلى العالم إلى التزايد بالرغم من اتجاه متوسط أسعار تلك الصادرات إلى التزايد خلال تلك الفترة الأمر الذي قد يعكس تمتع تلك الصادرات بميزة تنافسية سعرية في مواجهة الدول المنافسة في السوق العالمي خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ .

### تطور الصادرات المصرية من البطاطس إلى

الاتحاد الأوربي : يعد الاتحاد الأوربي السوق الرئيسي للصادرات المصرية من البطاطس إذ يستحوذ على قرابة ٢٠٩.٢٩ ألف طن أى قرابة ٥٤ % سنوياً من إجمالي كمية صادراتها التي تبلغ قرابة ٣٨٧.٧٦ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ . و يبلغ مقدار الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي حوالي ١٢.٦٦ ألف طن في يونيو ٢٠١٠ أى تزايد بأكثر من الضعف بعد الإعفاء التام من الرسوم الجمركية إذ أنه كان يبلغ قرابة ٤ آلاف طن فقط في يونيو ٢٠٠٩ الأمر الذي يعكس وجود فرص لمضاعفة مقدار تلك الصادرات خلال السنوات المقبلة

$$\diamond \text{ لوص}^{\wedge} \text{ ه} = ٤.٨٠١ + ٠.٢٧٣ \text{ لوس ه} = \text{ف} = ١٩.٥٣٣$$

$$\begin{aligned} & \text{ر} = ٠.٨٢٧ \quad \text{ر} = ٠.٦٨٥ \quad \text{ر} = ٢ - ٠.٦٥٠ \\ & \text{حيث ص}^{\wedge} \text{ ه القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بالألف طن في السنة ه} ، \text{س ه} \\ & \text{متغير الزمن} \text{ . وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى } ٠.٠٠٥ ، \\ & \text{بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى } ٠.٠٠١ . \\ & \text{ص}^{\circ} \text{ ه} = ٢٦٢.٦٠٧ + ٧.٦٥٠ \text{ س ه} \\ & \text{ف} = ٢٧.٣٤١ \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} & \text{ر} = ٠.٨٦٧ \quad \text{ر} = ٠.٧٥٢ \quad \text{ر} = ٢ - ٠.٧٢٥ \\ & \text{حيث ص}^{\wedge} \text{ ه القيمة التقديرية للسعر التصديري للبطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي باليورو / طن في السنة ه} ، \text{س ه} \\ & \text{متغير الزمن} \text{ . وقد ثبتت معنوية النموذج و معامل متغير الزمن عند مستوى } ٠.٠٠١ . \end{aligned}$$

و يتبين باستعراض تطور كمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أنها تتراوح بين حوالي

$$\text{ص}^{\wedge} \text{ ه} = ٢٤٣.٢٧٧ + ٩.١٠١ \text{ س ه} = \text{ف} = ٦.٥٩٢$$

$$\begin{aligned} & \text{ر} = ٠.٦٥٠ \quad \text{ر} = ٠.٤٢٣ \quad \text{ر} = ٢ - ٠.٣٥٩ \\ & \text{حيث ص}^{\wedge} \text{ ه القيمة التقديرية للسعر التصديري للبطاطس المصرية إلى العالم باليورو / طن في السنة ه} ، \text{س ه} \text{ متغير الزمن} . \\ & \text{وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى } ٠.٠٥ ، \text{بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى } ٠.٠٢٥ . \end{aligned}$$

٢.٨٥ مليون يورو داخل الحصة لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ أى بزيادة تبلغ قرابة ٨% ، قرابة ١.١٧ مليون يورو خارج الحصة لمتوسط نفس الفترة أى يتزايد بحوالى ١٥ مرة عن قبل تطبيق إتفاقية المشاركة . وتجدر الإشارة إلى أن مصر لم تغطى الحصة المحددة لصادراتها من البطاطس للاتحاد الأوربي خلال الربع الأول للفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ سوى عامى ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ فقط إذ يبلغ مقدار تلك الصادرات قرابة ١٥٠.١٩ ألف طن خلال (يناير - مارس) لمتوسط تلك الفترة ، بينما تم تجاوز الحصة المحددة لتلك الصادرات خلال الربع الثانى لتلك الفترة إذ يبلغ مقدار الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي قرابة ٦٢.١٥ ألف طن خلال (إبريل - يونيو) لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، و يفسر ذلك تزايد الهامش التفضيلى لتلك الصادرات خارج الحصة بنسبة أكبر من تزايدها داخل الحصة بعد تطبيق إتفاقية المشاركة المصرية الأوربية .

وتجدر الإشارة إلى تزايد الهامش التفضيلى من تصدير البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي من قرابة ٥٠.٦٣ ألف يورو فى يونيو ٢٠٠٩ إلى قرابة ٣٦٠.١٥ ألف يورو فى يونيو ٢٠١٠ أى تزايد بقرابة ٣٠٩.٥٢ ألف يورو أى بحوالى ستة أمثال بعد الإعفاء الكامل لتلك الصادرات من الرسوم الجمركية ، و بتقدير الهامش التفضيلى المحقق لمصر من تلك الصادرات لمتوسط الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٧ يتبين أنه من المتوقع أن يبلغ حوالى ٦.٢٣ مليون يورو<sup>٥</sup> أى بزيادة تبلغ حوالى ٥٥% عن الهامش التفضيلى

<sup>٥</sup> إستناداً إلى الرسم الجمركى المطبق على مجموعة SPGL عام ٢٠١١ .

٢٠١٠ ، فضلاً عن تزايد الطلب الخارجى للاتحاد الأوربي على البطاطس بمعدل يبلغ حوالى ٢٥.٩% خلال نفس الفترة .

### تقدير الهامش التفضيلى للصادرات المصرية

من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي : يتضمن برتوكول تعديل إتفاقية التعاون بين مصر و الاتحاد الأوربي لعام ١٩٨٧ على إعفاء البطاطس الجديدة (طازجة أو مبردة) من الرسوم الجمركية لحصة تبلغ ٩٨ ألف طن خلال الفترة يناير - مارس ، وبتطبيق إتفاقية المشاركة بين الطرفين عام ٢٠٠٤ تزايدت الحصة المعفاة من الرسوم لتبلغ ١٣٠ ألف طن فى السنة الأولى ، ١٩٠ ألف طن فى السنة الثانية ، ٢٥٠ ألف طن فى السنة الثالثة و ما بعدها خلال الفترة يناير- مارس ، فضلاً عن حصة إضافية تبلغ ١٧٥٠ طن معفاة من الرسوم خلال الفترة إبريل - يونيو مواعمة لإنضمام عشرة أعضاء جديدة للاتحاد الأوربي فى مايو ٢٠٠٤ و ما يزيد عن الحصة تخفض عليه الرسوم بنسبة ٦٠% . و بتقدير الهامش التفضيلى المحقق لمصر من تطبيق المزايا التفضيلية المتضمنة فى إتفاقية التعاون لصادرات البطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي لمتوسط الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ يتبين أنه يبلغ قرابة ٢.٦٤ مليون يورو داخل الحصة و حوالى ٧٢.٣٤ ألف يورو خارجها ، و يتزايد الهامش التفضيلى المحقق لمصر من تلك الصادرات بعد تطبيق إتفاقية المشاركة ليبلغ حوالى

$$\begin{aligned} \text{لوص}^{\text{ه}} &= ٥.٧٠٢ + ٠.٢٥٩ \text{ س}^{\text{ه}} = ١٠.٦١٥ \\ & (٤١.١٠٣) \quad (٣.٢٥٨) \\ \text{ر} &= ٠.٧٣٦ \quad \text{ر} = ٢ - ٠.٥٤١ = ٢ - ٠.٤٩٠ \\ \text{حيث ص}^{\text{ه}} & \text{القيمة التقديرية لكمية واردات الاتحاد الأوربي} \\ & \text{من البطاطس بالألف طن فى السنة ه} ، \text{س}^{\text{ه}} \text{متغير الزمن .} \\ & \text{وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠١ ، بينما ثبتت} \\ & \text{معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠٥ .} \end{aligned}$$

## The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....

قاربة - ٠.٧٤ ، و يعنى ذلك أن حدوث انخفاض فى أسعار تصدير البطاطس المصرية إلى الاتحاد

المحقق الذى يبلغ حوالى ٤.٠٢ مليون يورو لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ - (جداول ١ ، ٢) .

### محددات طلب الاتحاد الأوربي على البطاطس

**المصرية :** يتبين باستعراض نتائج تقدير دالة طلب الاتحاد الأوربي على البطاطس المصرية خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ استناداً إلى أسلوب الانحدار المتعدد أن العوامل المحددة للطلب الأوربي عليها تتمثل فى متوسط السعر التصديري السنوى المصرى للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي ، و إجمالى انفاق الاتحاد الأوربي السنوى على وارداته من البطاطس ، بالإضافة إلى متوسط السعر التصديري السنوى الإسرائيلى للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي ، فضلاً عن عوامل أخرى أهمها جودة البطاطس المصرية المصدرة و مطابقتها لمعايير الصحة و الصحة النباتية و خاصة خلوها من الإصابة بالعفن البنى\* . ويتضح من نتائج تقدير الدالة المشار إليها أعلاه أن مرونة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية تبلغ

$$\begin{aligned} * \text{لوص}^{\wedge} &= 1.088 - 0.738 \text{ لوس}^{\wedge} + 0.510 \\ & (0.697) \quad (3.091) \quad (3.084) \\ \text{لوس}^{\wedge} &+ 0.725 \text{ لوس}^{\wedge} + 0.443 \text{ لوس}^{\wedge} \text{ هـ} \\ & (2.317) \quad (3.019) \end{aligned}$$

ف = ٢٩.٠٨٤ = ر = ٠.٩٧٥ = ٢ = ٠.٩٥١ = ر = ٢ = ٠.٩١٨  
حيث ص<sup>هـ</sup> القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي ، س<sup>هـ</sup> السعر التصديري للبطاطس المصرية إلى الاتحاد الأوربي ، بينما تمثل س<sup>هـ</sup> إجمالى إنفاق الاتحاد الأوربي على وارداته من البطاطس ، أما س<sup>هـ</sup> فتمثل السعر التصديري للبطاطس الإسرائيلى إلى الاتحاد الأوربي ، بينما س<sup>هـ</sup> متغير صورى يعبر عن مختلف العوامل الأخرى المؤثرة على الطلب الأوربي على البطاطس المصرية مثل الأزمة المالية العالمية ، و أذواق المستهلك الأوربي ، و المعايير الصحية و البيئية و غيرها . وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠١ ، بينما ثبتت معنوية مرونة الطلب السعرية لمصر و المتغير الصورى عند مستوى ٠.٠٢٥ ، أما معنوية المرونة الانفاقية فثبتت عند مستوى ٠.٠١ ، و كذلك ثبتت معنوية المرونة العبورية لمصر مع إسرائيل عند مستوى ٠.٠٥ .

جدول (١) - الهامش التفضيلي المحقق لمصر نتيجة المعاملة التفضيلية المطبقة على صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي وفقاً لاتفاق التعاون عام ١٩٧٧ .

البيان السنة	داخل الحصة (يناير - مارس)		خارج الحصة (يناير - مارس)	
	الهامش التفضيلي بالمليون يورو	الرسم الجمركي المعفاة منه صادرات البطاطس المصرية %	الهامش التفضيلي بالمليون يورو	الرسم الجمركي المفروض على صادرات البطاطس المصرية %
١٩٩٧	٣.٨٦٠	١٣.٢	٠.٠٩٣	٧.٩
١٩٩٨	٣.٤٩٣	١٠.٤	٠.١٨٨	٧.٣
١٩٩٩	٣.٦٣٤	٩.٦	٠.١٣٣	٦.٨
٢٠٠٠	١.٨٨٧	٨.٩	-	٦.٣
٢٠٠١	١.٩٥٣	٨.١	-	٥.٧
٢٠٠٢	٢.٠٣١	٦.١	٠.٠٤٠	٥.٧
٢٠٠٣	١.٥٩٥	٦.١	٠.٠٥٢	٥.٧

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي ( http://europa.eu.int )

جدول (٢) - الهامش التفضيلي المحقق لمصر نتيجة المعاملة التفضيلية المطبقة على صادرات مصر من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي وفقاً لاتفاقية المشاركة المصرية الأوربية .

البيان السنة	داخل الحصة				خارج الحصة	
	يناير - مارس		إبريل - يونيو		يناير - مارس	
الهامش التفضيلي بالمليون يورو	الرسم الجمركي المعفاة منه صادرات البطاطس المصرية %	الهامش التفضيلي بالمليون يورو	الرسم الجمركي المعفاة منه صادرات البطاطس المصرية %	الهامش التفضيلي بالمليون يورو	الهامش التفضيلي بالمليون يورو	الهامش التفضيلي بالمليون يورو
٢٠٠٤	٢.٢٨٠	٦.١	٠.٣٢	٧.٧	٠.٨٢٤	١.٥٢
٢٠٠٥	٢.٧١٨	٦.١	٠.٣٦	٧.٧	-	١.٥٢
٢٠٠٦	٢.٨٠٩	٦.١	٠.٣٧	٧.٧	-	١.٥٢
٢٠٠٧	٣.٦٨١	٦.١	٠.٣٥	٧.٧	-	١.٥٢
٢٠٠٨	٣.٠٤٤	٦.١	٠.٤١	٧.٧	-	١.٥٢
٢٠٠٩	٢.٧٨٤	٦.١	٠.٤١	٧.٧	-	١.٥٢
٢٠١٠	٢.٣٨٤	٦.١	٠.٤٧	٧.٧	-	١.٥٢



## The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي ( <http://europa.eu.int> ) \* هذا الرسم يطبق خلال الفترة (إبريل - مايو) أما يونيو ٢٠١٠ فصادرات البطاطس المصرية معفاة من أى رسوم بدون حصة .

الثانية بحوالى ٢٦.٣% . و يتراجع النصيب السوقى للبطاطس المصرية ليبلغ حوالى ٤٠.٥% لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ لتأتى مصر بذلك فى المرتبة الثانية تتقدمها إسرائيل فى المرتبة الأولى بنصيب سوقى يبلغ حوالى ٤٤.٣% . ويعكس ذلك أن البطاطس الإسرائيلية هى المنافس الرئيسى للبطاطس المصرية فى سوق الاتحاد الأوربي و ذلك لتزايد الإنتاج الإسرائيلى من البطاطس إذ يتم زراعتها فى الجزء الجنوبى من إسرائيل الذى تتوافر فيه الأراضى التى تمكن من تطبيق الزراعة العضوية و إستخدام التكنولوجيا الحديثة مما يساعد على الزراعة خارج الموسم الطبيعى و خاصة مع إستنباط إسرائيل لأصناف جديدة لا تحتاج للكثير من المياه للرى و تتحمل المناخ الجاف و الحار و تلاقى طلباً مرتفعاً فى الأسواق الأوربية خاصة فى فرنسا و المملكة المتحدة . و تجدر الإشارة إلى إرتفاع الكفاءة التصديرية للبطاطس فى إسرائيل إذ تبلغ الصادرات الإسرائيلية من البطاطس للعالم حوالى ١٠٨ ألف طن أى قرابة ٢٨.٥% من الإنتاج الإسرائيلى من البطاطس الذى يبلغ حوالى ٣٧٩.٤٦ ألف طن لمتوسط الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ ، وتتزايد الكفاءة التصديرية للبطاطس فى إسرائيل لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ إذ تبلغ الصادرات الإسرائيلية من البطاطس للعالم حوالى ٢٧٤.٣٣ ألف طن أى قرابة ٤٦.٤% من الإنتاج الإسرائيلى من البطاطس الذى يبلغ حوالى ٥٩١.٥٤ ألف طن لمتوسط تلك الفترة . وتعتبر الكفاءة التصديرية للبطاطس فى مصر أقل من نظيرتها الإسرائيلية إذ تبلغ الصادرات المصرية

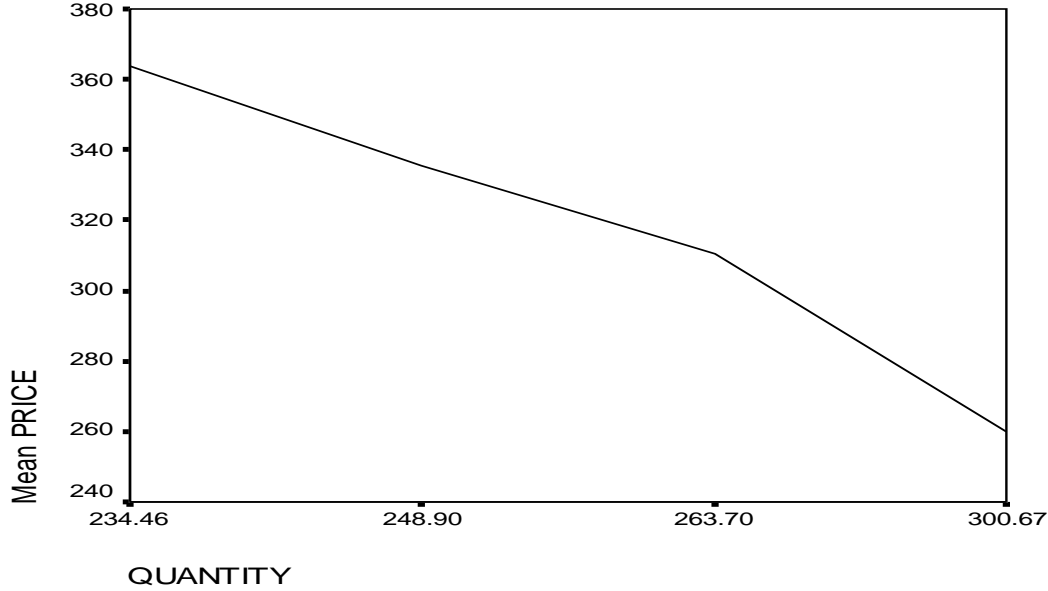
الأوربي بنسبة ١٠% قد يؤدى إلى زيادة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية بقرابة ٧.٤% . ويتضح أيضاً من هذه الدالة أن زيادة إنفاق الاتحاد الأوربي على إجمالى وارداته من البطاطس بنسبة ١٠% قد يؤدى إلى زيادة طلبه على البطاطس المصرية و لكن بنسبة أقل تبلغ حوالى ٥.١% ، و يتبين كذلك وجود علاقة تنافسية بين البطاطس المصرية و نظيرتها الإسرائيلية فى السوق الأوربي إذ تبلغ مرونة الطلب العنبرية بينهما قرابة ٠.٧٣ أى أن حدوث انخفاض فى أسعار التصدير للبطاطس الإسرائيلية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة ١٠% قد يؤدى إلى تناقص الطلب الأوربي على البطاطس المصرية بقرابة ٧.٣% . و يتوقع إستناداً إلى مرونة الطلب الأوربي على البطاطس المصرية أن يتزايد هذا الطلب بنسبة تبلغ حوالى ٥.٧% نتيجة الإعفاء من الرسوم الجمركية \* . ويمثل الشكل رقم (١) منحنى الطلب الأوربي على البطاطس المصرية المشتق من دالة الطلب المقدر والموضحة فيما سبق.

### مؤشرات التنافسية للبطاطس المصرية فى

سوق الاتحاد الأوربي : تحتل مصر المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي من حيث نصيبها السوقى خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ إذ يبلغ النصيب السوقى للبطاطس المصرية فى السوق الأوربي حوالى ٤٥.٣% لمتوسط تلك الفترة ، يليها البطاطس الإسرائيلية فى المرتبة

\* إستناداً إلى الرسم الجمركى المطبق على مجموعة SPGL عام ٢٠١١ .

الإنتاج المصرى من

من البطاطس للعالم قرابة ٢٢٠.٥ ألف طن لمتوسط  
الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ أى حوالى ١١.٦% فقط من

شكل (١): منحني الطلب الأوروبى على البطاطس المصرية

مارس ، ٣٠٠ طن خلال الفترة يناير - يونيو ، أما الزيادة عن تلك الحصة فتطبق عليه الرسوم الجمركية كاملة دون تخفيض ، كما تتضمن التعديلات التى أجريت على هذه الاتفاقية إعفاء الصادرات الإسرائيلية من البطاطس إلى الاتحاد الأوروبى من الرسوم الجمركية خلال الفترة يناير - يونيو فى حدود حصة ٣٣.٩٣٦ ألف طن، و قد دخلت هذه التعديلات حيز التنفيذ بداية من يناير ٢٠١٠ .

ويتطلب ما سبق تقدير بعض المؤشرات التى تعكس مدى القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البطاطس فى السوق الأوروبى فى السنوات الأخيرة مقارنة بنظيرتها الإسرائيلية . ويتضح باحتساب مؤشر المركز التنافسى السعري تمتع صادرات البطاطس

البطاطس الذى يبلغ قرابة ١.٩ مليون طن لمتوسط تلك الفترة ، و تتزايد الصادرات المصرية من البطاطس إلى العالم بقرابة ٧٠.٢% لتبلغ حوالى ٣٧٥.٢٧ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ أى قرابة ١٢.٢% فقط من الإنتاج المصرى من البطاطس الذى يبلغ قرابة ٣.١ مليون طن لمتوسط تلك الفترة - (جداول ٣ ، ٤) . وتجدر الإشارة كذلك إلى أن إسرائيل حصلت على إمتيازات أقل لصادراتها من البطاطس فى إتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوروبى و التعديلات التى أجريت عليها إذ أن الحصة التعريفية المحددة لصادرات البطاطس الاسرائيلية فى اتفاقية المشاركة الأوربية الاسرائيلية أقل من نظيرتها المصرية إذ تبلغ ٣٠ ألف طن خلال الفترة يناير -

**The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....**

المصرية إلى الاتحاد الأوربي بميزة تنافسية سعرية أعلى من نظيرتها الإسرائيلية إذ يزيد هذا المؤشر عن الوحدة بالنسبة لمصر إذ يبلغ قرابة ١.٠٤ لمتوسط الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٠ ، بينما يقل هذا المؤشر عن الوحدة لإسرائيل إذ يبلغ قرابة ٠.٩١ لمتوسط نفس الفترة الأمر الذى يتطلب ضرورة المحافظة على هذه الميزة التنافسية السعرية للبطاطس المصرية فى هذا السوق مع ضرورة الالتزام بمواصفات و معايير الجودة الأوربية حتى لا يقل تأثير هذه الميزة - (جدول ٥).

**جدول (٣) : النصيب السوقى للدول المصدرة للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١٠ .**

البيان	كمية صادرات البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بالآلف طن	النصيب السوقى %	كمية صادرات البطاطس إلى الاتحاد الأوربي بالآلف طن	النصيب السوقى %
الدول	٢٠٠٣ - ١٩٩٧		٢٠١٠ - ٢٠٠٤	
مصر	١٥٣.٩١٧	٤٥.٣١	٢١٦.١١٣	٤٠.٥١
إسرائيل	٨٩.٣٥٨	٢٦.٣٠	٢٣٦.٤٤٧	٤٤.٣٢
دول أخرى	٩٦.٤٣٢	٢٨.٣٩	٨٠.٩٠٧	١٥.١٧
الاجمالي	٣٣٩.٧٠٧	١٠٠	٥٣٣.٤٦٧	١٠٠

**المصدر :** جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت ( <http://europa.eu.int> )

**جدول (٤) الكفاءة التصديرية لمصر و إسرائيل فى تصدير البطاطس خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠١٠ .**

البيان	٢٠٠٣ - ١٩٩٧			٢٠١٠ - ٢٠٠٤		
	كمية صادرات البطاطس إلى العالم بالآلف طن	كمية الإنتاج من البطاطس بالآلف طن	الكفاءة التصديرية %	كمية صادرات البطاطس إلى العالم بالآلف طن	كمية الإنتاج من البطاطس بالآلف طن	الكفاءة التصديرية %
مصر	٢٢٠.٤٩٩	١٨٩٩.٠٥٤	١١.٦١	٣٧٥.٢٧٤	٣٠٨٤.٧٣٤	١٢.١٧
إسرائيل	١٠٨.٠٥٣	٣٧٩.٤٦٠	٢٨.٤٨	٢٧٤.٣٣٠	٥٩١.٥٤٠	٤٦.٣٨

**المصدر :** جمعت و حسبت من بيانات : (١) موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت ( [www.un.org](http://www.un.org) )

(٢) موقع منظمة الأغذية و الزراعة على شبكة الانترنت ( [www.fao.org](http://www.fao.org) )

جدول (٥) - مؤشر المركز التنافسي السعري لأهم الدول المصدرة للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ .

الدول	متوسط السعر التصديري للبطاطس إلى الاتحاد الأوربي (يورو/طن)	مؤشر المركز التنافسي السعري *
مصر	٣١٦.٩٨٢	١.٠٣٧
إسرائيل	٣٦١.٨٣٦	٠.٩٠٨
دول أخرى	٣١٥.٠٤٢	١.٠٤٣

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت ( http://europa.eu.int ) . \* متوسط أسعار استيراد الاتحاد الأوربي للبطاطس من مختلف الدول مرجحاً بنصيبها السوقى = ٣٢٨.٧٠١

الدورات ، بالإضافة إلى استنباط أصناف جديدة مقاومة للمرض ، ووضع معايير جديدة للمعامل المختصة بإجراء إختبارات على الرسائل التصديرية بحيث تتوافق هذه المعايير مع المعايير الدولية ، و تشديد إجراءات الرقابة بالحجر الزراعى بحيث لا يسمح بدخول أى درنات مصابة ، و تدریب و رفع كفاءة العاملين بالحجر الزراعى ، بالإضافة إلى تشديد العقوبات على الشركات المصدرة التى تحتوى شحناتها التصديرية على بطاطس مصابة بالعفن البنى و تفعيل دور منظمات القطاع الخاص بحيث يراقب نفسه ذاتياً فيما يتعلق بتطبيق المعايير و الاشتراطات الخاصة بالجودة و مكافحة العفن البنى لزيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية . وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الزراعة قد أنهت مفاوضاتها مع الاتحاد الأوربي فى ديسمبر ٢٠١٠ بشأن إعادة تصدير البطاطس المصرية و تم التوصل لاتفاق مبدئى بين الطرفين على تصدير المحصول لفترة تتراوح من ٣ - ٥ سنوات بدلاً من القرار السنوى للاتحاد الأوربي لمدة عام فقط ، كما تم الاتفاق على دعم التعاون بين الطرفين فى مجال إستيراد تقاوى

ويعكس ما سبق وجود عوامل أخرى أكثر تأثيراً من السعر على القدرة التنافسية للبطاطس المصرية فى مواجهة نظيرتها الإسرائيلية فى السوق الأوربي أهمها مدى الوفاء و الالتزام بتطبيق معايير الصحة و الصحة النباتية و خاصة عدم الإصابة بالعفن البنى إذ قرر الاتحاد الأوربي وقف استيراد البطاطس المصرية فى الموسم التصديري ٢٠١٠/٢٠٠٩ بسبب إكتشاف ٦ حالات إصابة بالعفن البنى فى الشحنات المصدرة عام ٢٠٠٩ ، كما علقت روسيا إستيراد البطاطس المصرية فى نهاية الموسم التصديري ٢٠١١ بعد أن ثبت تصدير رسالتى بطاطس مصرية إليها محتوية على حالات إصابة بالعفن البنى . و يعنى ذلك أن العفن البنى يهدد الصادرات المصرية من البطاطس إلى العالم الخارجى وليس للاتحاد الأوربي فقط مما يتطلب ذلك إتخاذ مختلف الإجراءات اللازمة للقضاء على هذا المرض البكتيرى و التى من أهمها تجنب الزراعة فى الأراضى الموبوءة ، و تجنب استخدام الأسمدة العضوية المحتوية على أجزاء نباتية لمحاصيل كانت مصابة به كعروش البطاطس و الطماطم ، و تطهير الأدوات المستخدمة فى تقطيع

إلى كون الاتحاد الأوربي سوق منتج و مصدر للبطاطس في نفس الوقت إذ يبلغ إنتاج البطاطس بهذا السوق قرابة ٦٢.١ مليون طن لمتوسط تلك الفترة يصدر منها قرابة ٥٦١ ألف طن ، بينما يبلغ إجمالي واردات الاتحاد الأوربي من البطاطس قرابة ٥٣٣.٤٧ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ .

### **القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في السوق الأوربي**

**تمهيد :** يتبين باستعراض تطور كمية الصادرات المصرية السنوية من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أنها تتراوح بين قرابة ٢٠.٤٢ ألف طن عام ٢٠٠٠ كحد أدنى ، و حوالي ٣٢.٣٦ ألف طن عام ٢٠٠٧ كحد أقصى متزايدة بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ١٣.٧% \* خلال تلك الفترة ، و يتبين باستعراض تطور متوسط السعر التصديري السنوي للفاصوليا الخضراء المصرية خلال نفس الفترة أنه يتراوح بين حوالي ١١٠٢.٣٩ يورو/ طن عام ٢٠٠٠ كحد أدنى ، وقرابة ١٦٧٠.٩٢ يورو/ طن كحد أقصى عام ٢٠١٠ متزايداً بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ١٨.٨% \*\* .

$$* \text{لوص}^{\wedge} \text{ه} = ٣.٠٦١ + ٠.١٣٧ \text{ لوس ه} = ٨.٥٥١$$

$$(٣٧.٥٦٥) (٢.٩٢٤)$$

$$\text{ر} = ٠.٦٩٨ \text{ ر} = ٢ \text{ ر} = ٠.٤٨٧ \text{ ر} = ٢ \text{ ر} = ٠.٤٣٠$$

حيث ص<sup>^</sup>ه القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بالألف طن في السنة ه ، س ه متغير الزمن . وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٢٥ ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠١ .

$$** \text{لوص}^{\wedge} \text{ه} = ٦.٨٨٤ + ٠.١٨٨ \text{ لوس ه} = ٢٠.٦٩٧$$

$$(٩٥.٤٦٩) (٤.٥٤٩)$$

$$\text{ر} = ٠.٨٣٥ \text{ ر} = ٢ \text{ ر} = ٠.٦٩٧ \text{ ر} = ٢ \text{ ر} = ٠.٦٦٣$$

حيث ص<sup>^</sup>ه القيمة التقديرية للسعر التصديري للفاصوليا الخضراء المصرية إلى العالم باليورو / طن في السنة ه ، س ه متغير الزمن . وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠٥ ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠١ .

البطاطس ، ومن المتوقع أن تتزايد المقادير المستوردة من نقاوى البطاطس لأكثر من ١٢٠ ألف طن لتكفي لزراعة أكثر من مليون فدان بطاطس على عروتين .  
وبتقدير مؤشر الرقم النسبي للكثافة التجارية خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ يتبين أنه يبلغ قرابة ٥.٢١ لمصر ، بينما يبلغ قرابة ٧.٣ لإسرائيل الأمر الذى يعكس أن الأهمية النسبية للاتحاد الأوربي كسوق مستورد للبطاطس أكبر لإسرائيل عنها لمصر ؛ إذ تمثل الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي قرابة ٥٧.٦% من إجمالي تلك الصادرات للعالم الخارجى و الذى يبلغ حوالى ٣٧٥.٢٧ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، بينما تمثل الصادرات الإسرائيلية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي قرابة ٨٦.٢% من إجمالي تلك الصادرات للعالم الخارجى الذى يبلغ حوالى ٢٧٤.٣٣ ألف طن لمتوسط نفس الفترة . ويتبين بتقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ أنه يبلغ قرابة ١١٤.٨٩ لمصر ، بينما يبلغ حوالى ٤١.١٧ لإسرائيل الأمر الذى يعكس أن لمصر ميزة نسبية أعلى فى تصدير البطاطس إلى الاتحاد الأوربي عنها لإسرائيل إذ تمثل قيمة الصادرات المصرية من البطاطس إلى الاتحاد الأوربي قرابة ١١.٣% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى هذا السوق ، بينما تمثل تلك النسبة لإسرائيل حوالى ٤% - (جدول ٦) . ويتبين كذلك باحتساب مقياس معدل إختراق السوق لصادرات البطاطس إلى الاتحاد الأوربي لكل من مصر و إسرائيل أنه منخفض إذ يبلغ حوالى ٠.٠٠٠٣ ، و قرابة ٠.٠٠٠٤ لكل منهما على التوالى لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، و يعزى إنخفاض هذا المؤشر

جدول (٦) : قيمة صادرات البطاطس و الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوربي و قيمة صادرات البطاطس إلى العالم بالمليون يورو خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ .

البيان الدول	قيمة صادرات البطاطس إلى الاتحاد الأوربي	قيمة صادرات البطاطس إلى العالم	قيمة الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوربي
مصر	٦٨.٠٥٩	١١٧.٧٠٠	٦٠٣.٦٤٣
إسرائيل	٨٥.٦٤٢	١٠٥.٧٠٩	٢١١٩.٦٠٣
دول أخرى	٢٢.٥٠٥	١٣٦٣.٣٨٦	١٧٦٨٢٧.١٨٩

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : (١) موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت ( www.un.org )

(٢) موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت ( http://europa.eu.int )

نمو سنوي يبلغ حوالي ١٤.٩% \* خلال تلك الفترة . ويتبين كذلك باستعراض تطور متوسط السعر التصديري السنوي للفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أنه يتراوح بين حوالي ٩٨٠.١١٥ يورو/ طن عام ٢٠٠٢ كحد أدنى ، و قرابة ١٦٣٧.٢٢٦ يورو/ طن عام ٢٠١٠ كحد أقصى متخذاً في تغييره اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل نمو سنوي يبلغ حوالي ١٩.٥% \* . ويتضح مما سبق اتجاه مقدار الصادرات المصرية من

ويتضح من ذلك اتجاه مقدار الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى العالم إلى التزايد خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ بالرغم من اتجاه متوسط أسعار تلك الصادرات إلى التزايد خلال تلك الفترة الأمر الذي قد يعكس تمتع تلك الصادرات بميزة تنافسية سعرية في مواجهة معظم الدول المنافسة في السوق العالمي خلال تلك الفترة .

### تطور الصادرات المصرية من الفاصوليا

الخضراء إلى الاتحاد الأوربي : يعد الاتحاد الأوربي السوق الرئيسي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إذ يستحوذ على قرابة ١٨.٠٥٧ ألف طن أي قرابة ٨٩.٤% سنوياً من إجمالي كمية صادراتها التي تبلغ قرابة ٢٠.٢١ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ . ويتبين باستعراض تطور كمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ أنها تتراوح بين قرابة ١٧.٨٥ ألف طن عام ٢٠٠٠ كحد أدنى ، و قرابة ٢٨.٣٤ ألف طن عام ٢٠٠٤ كحد أقصى متخذة في تغييرها اتجاهها عاماً متزايداً بمعدل

$$* \text{لوص}^{\wedge} = ٢.٩٣٢ + ٠.١٤٩ \text{ لوس هـ} \\ \text{ف} = ١١.٢٠$$

$$(٣٧.٤٨٥) \quad (٣.٣٢٠)$$

$$= ٠.٧٤٢ \text{ ر} \quad = ٢ \text{ ر} \quad = ٠.٥٥٠ \text{ ر} \quad = ٢ \text{ ر} \quad = ٠.٥٠٠$$

حيث ص<sup>^</sup> هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي بالآلاف طن في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن . وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠١ ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠٥ .

$$* \text{لوص}^{\wedge} = ٦.٨٥٤ + ٠.١٩٥ \text{ لوس هـ} \quad \text{ف} = ٢١.٠٨٩ \\ (٩٢.٥١٥) \quad (٤.٥٩٢)$$

$$= ٠.٨٣٧ \text{ ر} \quad = ٢ \text{ ر} \quad = ٠.٧٠١ \text{ ر} \quad = ٢ \text{ ر} \quad = ٠.٦٦٨$$

حيث ص<sup>^</sup> هـ القيمة التقديرية للسعر التصديري للفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي باليورو / طن في السنة هـ ، س هـ متغير الزمن . وقد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠٥ ، بينما ثبتت معنوية معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠١ .

ألف طن من صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي لمتوسط الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ ، و حوالي ٧٥% من قرابة ٢٦ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ خلال الفترة نوفمبر - أبريل الأمر الذي يعزى إلى إنخفاض واردات الاتحاد الأوربي من الفاصوليا خلال الفترة مايو - أكتوبر التي تمثل موسم إنتاج الفاصوليا فى السوق الأوربي . و بتقدير الهامش التفضيلى المحقق لمصر من تطبيق المزايا التفضيلية المتضمنة فى اتفاقية التعاون لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي لمتوسط الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ يتبين أنه يبلغ قرابة ٥٥٧.١٨ ألف يورو داخل الحصة و قرابة ٢٤٥.٨٧ ألف يورو خارجها ، و يتزايد الهامش التفضيلى المحقق لمصر من تلك الصادرات بعد تطبيق إتفاقية المشاركة ليلبلغ حوالى ١.٤٧ مليون يورو داخل الحصة لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ أى يتزايد بقرابة الضعف ، قرابة ٣٠٠.١٥ ألف يورو خارج الحصة لمتوسط نفس الفترة أى بزيادة تبلغ قرابة ٢٢.١% عن قبل تطبيق إتفاقية المشاركة .

وتجدر الإشارة إلى تزايد الهامش التفضيلى المحقق لمصر بعد الإعفاء الكامل لصادراتها من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي من الرسوم الجمركية إذ يتزايد من قرابة ٦٠٠.٨٤ ألف يورو خلال الفترة يونيو - ديسمبر عام ٢٠٠٩ إلى قرابة ١.٠٨ مليون يورو لنفس الفترة عام ٢٠١٠ أى يتزايد بحوالى ٧٩.٧% . و بتقدير الهامش التفضيلى من تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي لمتوسط الفترة ٢٠١١ - ٢٠١٧ يتبين أنه من

الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي إلى التزايد خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ بالرغم من اتجاه متوسط أسعار تلك الصادرات إلى التزايد خلال تلك الفترة ، وقد يعزى ذلك إلى انخفاض متوسط السعر التصديرى للفاصوليا المصرية إلى الاتحاد الأوربي الذى يبلغ حوالى ١٣١٠.٣٣ يورو/ طن خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ مقارنة بأسعار معظم الدول المنافسة لمصر فى تصدير الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي إذ يبلغ متوسط السعر التصديرى لمختلف هذه الدول حوالى ١٧٠٦.٦٣ يورو/ طن خلال تلك الفترة ، فضلاً عن تزايد الطلب الخارجى للاتحاد الأوربي على الفاصوليا الخضراء بمعدل يبلغ حوالى ٣٩.١% \* خلال نفس الفترة .

#### **تقدير الهامش التفضيلى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي :**

يتضمن بروتوكول تعديل إتفاقية التعاون بين مصر و الاتحاد الأوربي لعام ١٩٨٧ إعفاء الخضر البقولية (طازجة أو مبردة) من الرسوم الجمركية لحصة تبلغ ٦.٤ ألف طن خلال الفترة نوفمبر - أبريل ، وبتطبيق إتفاقية المشاركة بين الطرفين عام ٢٠٠٤ تزايدت الحصة المعفاة من الرسوم لتبلغ ١٥ ألف طن فى السنة. الأولى لتطبيق الإتفاقية و تزيد سنوياً بنسبة ٣% بداية من العام الثانى خلال نفس الفترة . و تجدر الإشارة إلى تركيز قرابة ٧٤% من قرابة ١٩

$$* \text{لوص}^{\wedge} \text{ه} = ٤.٣٧١ + ٠.٣٩١ \text{س ه} \\ \text{ف} = ١١٤.٧١٤$$

$$\text{ر} = ٠.٩٦٣ = ٢ - ٠.٩٢٧ \text{ر} - ٢ = ١٠.٧١٠$$

حيث ص<sup>ه</sup> القيمة التقديرية لكمية واردات الاتحاد الأوربي من الفاصوليا الخضراء بالألف طن فى السنة ه ، س ه متغير الزمن ٠ وقد ثبتت معنوية النموذج ، معامل متغير الزمن عند مستوى ٠.٠٠١ .

المصرية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة ١٠% قد يؤدي إلى زيادة الطلب الأوربي عليها بنسبة أكبر تبلغ حوالى ٢١.٤% . و يتضح أيضاً من هذه الدالة أن زيادة إنفاق الاتحاد الأوربي على إجمالى وارداته من الفاصوليا الخضراء بنسبة ١٠% قد يؤدي إلى زيادة طلبه على الفاصوليا الخضراء المصرية بنسبة أكبر تبلغ قرابة ١٦.٩% . ويتبين كذلك وجود علاقة تنافسية بين الفاصوليا الخضراء المصرية ونظيرتها المغربية فى السوق الأوربي إذ تبلغ مرونة الطلب العبروية بينهما حوالى ٠.٩٤ أى أن حدوث انخفاض فى أسعار التصدير للفاصوليا الخضراء المغربية إلى الاتحاد الأوربي بنسبة ١٠% قد يؤدي إلى تناقص الطلب الأوربي على الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالى ٩.٤% . و يعكس ما سبق وجود فرصة للجانب المصرى لزيادة مقادير صادراته من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي إذا ما استطاع تحقيق الميزة التنافسية سعراً وجوداً والتزاماً بالمواصفات الأوربية المطلوبة . ويتوقع إستناداً إلى مرونة الطلب الأوربي على الفاصوليا الخضراء المصرية أن يتزايد هذا الطلب بنسبة تبلغ حوالى ١٧% نتيجة الإعفاء من الرسوم الجمركية<sup>١</sup> ويمثل الشكل رقم (٢) منحني الطلب الأوربي على الفاصوليا الخضراء المصرية المشتق من دالة الطلب المقدرة و الموضحة فيما سبق

المتوقع أن يبلغ حوالى ٤.٢٤ مليون يورو<sup>٢</sup> أى بزيادة تبلغ قرابة ١.٤ مرة قدر الهامش التفضيلى المحقق الذى يبلغ حوالى ١.٧٧ مليون يورو لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ (جداول ٧، ٨) .

### محددات طلب الاتحاد الأوربي على الفاصوليا

**الخضراء المصرية** : يتبين باستعراض نتائج تقدير دالة طلب الاتحاد الأوربي على الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٠ استناداً إلى أسلوب الانحدار المتعدد أن العوامل المحددة للطلب الأوربي عليها تتمثل فى متوسط السعر التصديري السنوى المصرى للفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي ، و إجمالى إنفاق الاتحاد الأوربي السنوى على وارداته من الفاصوليا الخضراء ، بالإضافة إلى متوسط السعر التصديري السنوى المغربى للفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي<sup>٣</sup> . ويتضح من هذه الدالة إرتفاع نسبي لمرونة الطلب الأوربي على الفاصوليا الخضراء المصرية إذ تبلغ مرونة الطلب السعرية حوالى - ٢.١٤ الأمر الذى يعنى أن حدوث انخفاض فى أسعار تصدير الفاصوليا الخضراء

<sup>١</sup> إستناداً إلى الرسم الجمركى المطبق على مجموعة SPGL عام ٢٠١١ .

<sup>٢</sup> لو ص<sup>٤</sup> = هـ - ٢.٥٧٦ - ٢.١٤٢ لو س<sup>١</sup> هـ + ١.٦٨٥  
(١.٧٥٢) (٥.٩٠٩) (٧.٣٥٧)  
لو س<sup>٢</sup> هـ + ٠.٩٤٢ لو س<sup>٣</sup> هـ  
(٣.٦٢٤)

ف = ٢٨.٢٦٤ = ر = ٠.٩٦١ ر = ٢ = ٠.٩٢٤ ر = ٢ = ٠.٨٩١  
حيث ص<sup>٤</sup> هـ القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي ، س<sup>١</sup> هـ السعر التصديري للفاصوليا الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي ، بينما تمثل س<sup>٢</sup> هـ إجمالى إنفاق الاتحاد الأوربي على وارداته من الفاصوليا الخضراء ، أما س<sup>٣</sup> هـ فتمثل السعر التصديري للفاصوليا الخضراء المغربية إلى الاتحاد الأوربي . و قد ثبتت معنوية النموذج عند مستوى ٠.٠٠١ ، بينما ثبتت معنوية مرونة الطلب السعرية لمصر و المرونة الانفاقية عند مستوى ٠.٠٠٥ ، أما معنوية المرونة العبروية لمصر مع المغرب فثبتت عند مستوى ٠.٠٢٥ .



جدول (٧) : الهامش التفضيلي المحقق لمصر نتيجة المعاملة التفضيلية المطبقة على صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي وفقاً لاتفاق التعاون عام ١٩٧٧ .

خارج الحصة		داخل الحصة				البيان
يناير - إبريل		نوفمبر - ديسمبر		يناير - إبريل		
الرسم الجمركي	الهامش التفضيلي المفروض على صادرات الفاصوليا المصرية %	الرسم الجمركي	الهامش التفضيلي المفروض على صادرات الفاصوليا المصرية %	الرسم الجمركي	الهامش التفضيلي المعفاة منه صادرات الفاصوليا المصرية %	السنة
٩.٥	٨٣.١٣	١٠.٩٣	٠.٨٨٥	١١.٨٥	-	١٩٩٧/٩٦ *
٩.١٧	١٠٥.٧٥٥	٩.١٧	-	١١.٤٥	١٠٠.٦٣٧	١٩٩٨/٩٧
٨.٨٣	١٤٤.٣١٥	١١.٠٠	-	١١.٠٠	-	١٩٩٩/٩٨
٤.٣	٣١٧.٣٣٨	١٠.٥٥	-	٩.١	-	٢٠٠٠/٩٩
٤.١	٤٢٨.١٣٦	٨.٨	-	٨.٨	-	٢٠٠١/٢٠٠٠
٤.١	٢٦٠.٣٢٤	٨.٨	-	٦.٩	-	٢٠٠٢/٢٠٠١
٤.١	٣٠٩.٠٦٣	٦.٩	-	٦.٩	-	٢٠٠٣/٢٠٠٢

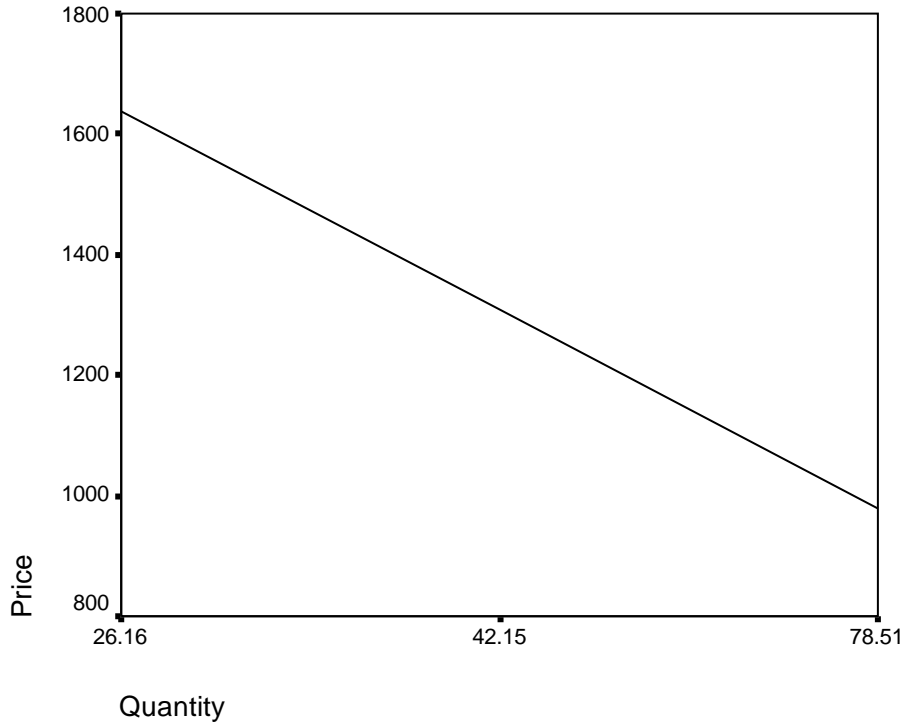
\* تم تحقيق هامش تفضيلي خارج الحصة عام ١٩٩٧ خلال الفترة ( مايو - يونيو ) يقدر بحوالي ٥٧.٥٦٣ ألف يورو ، و خلال الفترة ( يوليو - أكتوبر ) يقدر بحوالي ١٥٠.٥٠٢ ألف يورو . - المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي ( <http://europa.eu.int> ) .

جدول (٨) : الهامش التفضيلي المحقق لمصر نتيجة المعاملة التفضيلية المطبقة على صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي وفقاً لاتفاقية المشاركة المصرية الأوربية .

خارج الحصة		داخل الحصة				البيان
يناير - إبريل		يناير - إبريل		نوفمبر - ديسمبر		
الرسم الجمركي	الهامش التفضيلي المفروض على صادرات الفاصوليا المصرية %	الرسم الجمركي	الهامش التفضيلي المعفاة منه صادرات الفاصوليا المصرية %	الرسم الجمركي	الهامش التفضيلي المعفاة منه صادرات الفاصوليا المصرية %	السنة
٤.١	٢٠٤.٣٧٥	٦.٩	٦٧٦.٧٦٤	٦.٩	٤٠٣.٥٤٧	٢٠٠٤/٢٠٠٣
٤.١	٢٢٤.٣٦٩	٦.٩	٧٥٨.٧٣٤	٦.٩	٦٤٦.٨٢٤	٢٠٠٥/٢٠٠٤
٤.١	١٧٧.١٣٢	٦.٩	٧٥٩.٩٢٤	٦.٩	٦٢٦.٠٧٦	٢٠٠٦/٢٠٠٥
٤.١	٢٣٠.٨٢٨	٦.٩	٨٤٣.٤١٠	٦.٩	٦٩٠.٠٩٥	٢٠٠٧/٢٠٠٦
٤.١	١٩.٣٦٦	٦.٩	٩٧٣.٥٤٥	٦.٩	٦٧٧.٤٧٤	٢٠٠٨/٢٠٠٧
٤.١	١.٥٠٥	٦.٩	١٢٦٨.٣٦٥	٦.٩	٥٤٤.٤٢٧	٢٠٠٩/٢٠٠٨
٤.١	١٦٣.٤٨٠	٦.٩	١٢٢٧.٢٢٩	٦.٩	٦٠٠.٨٣٩	*٢٠١٠/٢٠٠٩

\* يقدر الهامش التفضيلي المحقق خلال الفترة ( يونيو - ديسمبر ) عام ٢٠١٠ بقاربة ١.٠٠٨ مليون يورو .

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي ( <http://europa.eu.int> ) .



شكل (٢) : منحنى الطلب الأوربي على الفاصوليا الخضراء المصرية

٥٧.٨% ، ١٩% لكل منهما على التوالي لمتوسط نفس الفترة ، ويعكس ذلك المنافسة القوية التي تواجهها الفاصوليا الخضراء المصرية من نظيرتها المغربية و الكينية بالرغم من أن الإنتاج المصرى من الفاصوليا الخضراء أكبر من نظيره للمغرب و كينيا إلا أن الكفاءة التصديرية للفاصوليا الخضراء لكليهما أعلى منها لمصر إذ تبلغ الصادرات الكينية من الفاصوليا الخضراء للعالم حوالى ٣٧.٤ ألف طن أى حوالى ٩٤.٢% من الإنتاج الكينى منها و الذى يبلغ قرابة ٣٩.٦٩ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، بينما تبلغ الصادرات المغربية من الفاصوليا الخضراء للعالم حوالى ١٠٩.٠٢ ألف طن أى قرابة ٥٧% من الإنتاج المغربى منها و الذى يبلغ حوالى

### مؤشرات التنافسية للفاصوليا الخضراء

#### المصرية فى سوق الاتحاد الأوربي : تحتل

مصر المرتبة الثالثة من حيث النصيب السوقى لصادراتها من الفاصوليا الخضراء فى سوق الاتحاد الأوربي الذى يبلغ حوالى ٢١.٨% لمتوسط الفترة ١٩٩٧ - ٢٠٠٣ ، بينما تأتى المغرب فى المرتبة الأولى بنصيب سوقى يبلغ حوالى ٣٢.٨% ، يليها كينيا فى المرتبة الثانية بحوالى ٢٣.٨% لمتوسط تلك الفترة . ويتراجع النصيب السوقى للفاصوليا الخضراء المصرية ليبلغ حوالى ١٤.٣% لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ مع احتفاظها بالمرتبة الثالثة يتقدمها كل من المغرب و كينيا بأنصبة سوقية تبلغ حوالى

## The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....

إعفاء الصادرات المغربية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي من الرسوم الجمركية دون قيد زمني .

ويعكس ما سبق تمتع الصادرات الكينية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي بنصيب سوقى أعلى من نظيره لمصر بالرغم من عدم تمتع تلك الصادرات بميزة تنافسية سعرية الأمر الذى قد يعزى إلى كون الفاصوليا الكينية من أجود أصناف الفاصوليا فى العالم و الأكثر ملاءمة للذوق الأوربي، فضلاً عن القدرة العالية للمصدرين الكينيين على إختراق السوق الأوربي ، وخاصة السوق البريطانى والفرنسى والتي تعد أهم الأسواق الأوربية المستوردة و الموزعة للفاصوليا .

ويتقدير مؤشر الرقم النسبى للكثافة التجارية خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ يتبين أنه يبلغ حوالى ١.٦٢ لمصر ، بينما يبلغ حوالى ١.٧٢ لكينيا ، وحوالى ١.٧٤ للمغرب الأمر الذى يعكس أن الأهمية النسبية للاتحاد الأوربي كسوق مستورد للفاصوليا أكبر للمغرب و كينيا عنها لمصر ، و ذلك إذ تمثل الصادرات المصرية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي حوالى ٨٩.٨% من إجمالى تلك الصادرات للعالم الخارجى و الذى يبلغ حوالى ٢٨.٨٧ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، بينما تمثل الصادرات المغربية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي قرابة ٩٦.٢% من إجمالى تلك الصادرات للعالم الخارجى الذى يبلغ حوالى ١٠٩.٠٢ ألف طن لمتوسط نفس الفترة ، أما الصادرات الكينية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي فتمثل قرابة ٩٢.٢% من إجمالى تلك الصادرات

١٩١.٢٨ ألف طن لمتوسط نفس الفترة . ويعتبر مقدار الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ضئيلاً مقارنة بمقدار الإنتاج إذ تبلغ الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء للعالم حوالى ٢٨.٨٧ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ أى حوالى ١٠.١٢% فقط من الإنتاج المصرى منها و الذى يبلغ قرابة ٢٨٥.٣٩ ألف طن لمتوسط تلك الفترة - ( جداول ٩ ، ١٠ ) .

ويتطلب ما سبق تقدير بعض المؤشرات التى تعكس مدى القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى السوق الأوربي . مقارنة بنظيرتها المغربية والكينية . ويتضح باحتساب مؤشر المركز التنافسى السعري تمتع صادرات الفاصوليا المصرية إلى الاتحاد الأوربي بميزة تنافسية سعرية أعلى من نظيرتها الكينية و أقل من نظيرتها المغربية إذ يزيد هذا المؤشر عن الوحدة بالنسبة لمصر و المغرب إذ يبلغ حوالى ١.٠٥ ، ١.٣ لكل منهما على التوالى لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، بينما يقل هذا المؤشر عن الوحدة لكينيا إذ يبلغ حوالى ٠.٥٤ لمتوسط نفس الفترة - ( جدول ١١ ) . ويعزى تمتع الصادرات المغربية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي بميزة تنافسية سعرية أعلى إلى انخفاض تكاليف الشحن من المغرب إلى أوروبا و خاصة أسبانيا التى تتمتع بقربها الجغرافى من المغرب ، فضلاً عن الروابط التاريخية فيما بينهما . وتجدر الإشارة إلى أن المغرب حصلت على إمتيازات أفضل من مصر لصادراتها من الفاصوليا الخضراء فى إتفاقية المشاركة مع الاتحاد الأوربي إذ أنه تم إعفاء كل الصادرات المغربية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي من الرسوم الجمركية خلال الفترة نوفمبر - أبريل ، و تتضمن التعديلات التى أجريت على هذه الإتفاقية

جدول (٩) : النصيب السوقى للدول المصدرة للفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠١٠ .

النصيب السوقى %	كمية صادرات الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي بالألف طن ٢٠١٠ - ٢٠٠٤	النصيب السوقى %	كمية صادرات الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي بالألف طن ٢٠٠٣ - ١٩٩٧	البيان
				الدول
١٤.٣٠	٢٥.٩٤٢	٢١.٨٠	١٨.٩٩٠	مصر
٥٧.٨١	١٠٤.٨٥٩	٣٢.٨٢	٢٨.٥٨٧	المغرب
١٩.٠٠	٣٤.٤٧١	٢٣.٨٤	٢٠.٧٦٩	كينيا
٨.٨٩	٨٠.٩٠٧	٢١.٥٤	١٨.٧٥٥	دول أخرى
١٠٠	١٨١.٤٠١	١٠٠	٨٧.١٠١	الاجمالي

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت ( http://europa.eu.int )

جدول (١٠) : الكفاءة التصديرية لمصر و المغرب و كينيا فى تصدير الفاصوليا الخضراء خلال الفترة ١٩٩٧ - ٢٠١٠ .

٢٠١٠ - ٢٠٠٤			٢٠٠٣ - ١٩٩٧			البيان الدولة
الكفاءة التصديرية %	كمية الإنتاج من الفاصوليا بالألف طن	كمية صادرات الفاصوليا إلى العالم بالألف طن	الكفاءة التصديرية %	كمية الإنتاج من الفاصوليا بالألف طن	كمية صادرات الفاصوليا إلى العالم بالألف طن	
١٠.١٢	٢٨٥.٣٨٨	٢٨.٨٧١	١٠.٠٣	٢٠٨.٥٢١	٢٠.٩١٦	مصر
٥٧.٠٠	١٩١.٢٨٠	١٠٩.٠٢٢	٧٠.١٣	٤٢.٨٠٩	٣٠.٠٢١	المغرب
٩٤.٢٣	٣٩.٦٨٩	٣٧.٣٩٨	٧٦.٢٨	٢٨.٨٣٠	٢١.٩٩١	كينيا

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : (١) موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت ( www.un.org )

(٢) موقع منظمة الأغذية و الزراعة على شبكة الانترنت ( www.fao.org )

جدول (١١) - مؤشر المركز التنافسى السعري لأهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء إلى الاتحاد الأوربي خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ .

## The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....

الدول	متوسط السعر التصديري للفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي (يورو/طن)	مؤشر المركز التنافسي السعري *
مصر	١٤٤٦.٠٤٤	١.٠٥٠
المغرب	١٢٠٨.٠٢٩	١.٢٥٧
كينيا	٢٨٠٥.٢٧٠	٠.٥٤١
دول أخرى	٢٠٠٨.١١٠	٠.٧٥٦

المصدر : جمعت و حسبت من بيانات : موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت ( <http://europa.eu.int> ) \* متوسط أسعار استيراد الاتحاد الأوربي للفاصوليا من مختلف الدول مرجحاً بنصيبها السوقى = ١٥١٨.٩٣٢

المؤشر إلى كون الاتحاد الأوربي سوق منتج للفاصوليا إذ يبلغ إنتاج الفاصوليا بهذا السوق قرابة ٨٩٢.٤ ألف طن لمتوسط تلك الفترة محققاً بذلك إكتفاءً ذاتياً من الفاصوليا يبلغ قرابة ٨٤.٣%.

ويتطلب ما سبق إعداد مصر لمنظومة متكاملة لتنظيم إنتاج الفاصوليا من أجل التصدير للمساهمة فى تمويل الواردات المصرية المتزايدة وتصحيح العجز المتزايد فى الميزان التجارى المصرى إذ يعتبر هذا المحصول ذو أهمية تصديرية مباشرة عما هو عليه الحال حالياً فيما لو تم الاهتمام بالإرشاد المزرعى و الإنتاجى و التسويقى و التصديرى ، فضلاً عن دراسة السعات السوقية الخارجية المتاحة نظراً لإمكانية زراعة الفاصوليا طوال العام فى مصر لملائمة الظروف الطبيعية و البيئية من تربة و مناخ و مياه رى مع إتاحة و توفير التقاوى لعدد من الأصناف الجديدة التى تتميز بجودة الإنتاج وزيادة الغلة الفدانية .

للعالم الخارجى الذى يبلغ قرابة ٣٧.٤ ألف طن لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ . ويتبين بتقدير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ أنه يبلغ قرابة ٣٧.٩١ لمصر ، بينما يبلغ قرابة ٤٢.٠٣ ، و ٦٢.٦١ لكل من المغرب و كينيا على التوالى الأمر الذى يعكس أن لمصر ميزة نسبية أقل فى تصدير الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي عنها لكل من المغرب و كينيا إذ تمثل قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي قرابة ٦.٢% من إجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية إلى هذا السوق ، بينما تمثل تلك النسبة قرابة ٦.٩ % ، و قرابة ١٠.٢% لكل من المغرب و كينيا على التوالى - (جدول ١٢) . و يتبين كذلك باحتساب مقياس معدل إختراق السوق لصادرات الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي لكل من مصر و كينيا و المغرب أنه منخفض إذ يبلغ حوالى ٠.٠٢٤ ، و قرابة ٠.٠٣٣ ، و حوالى ٠.٠٩٩ لكل منهم على التوالى لمتوسط الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ ، و يعزى إنخفاض هذا

جدول (١٢) : قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء إلى العالم و الاتحاد الأوربي و قيمة الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوربي بالمليون يورو خلال الفترة ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ .

البيان الدول	قيمة صادرات الفاصوليا إلى الاتحاد الأوربي	قيمة صادرات الفاصوليا إلى العالم	قيمة الصادرات الزراعية إلى الاتحاد الأوربي
مصر	٣٧.٣٨٦	٤٢.٢٢٣	٦٠٣.٦٤٣
المغرب	١٢٦.٥٩٥	١٣٢.٩٧٣	١٨٤٣.٥٦١
كينيا	٩٦.٩٣٦	١٠٣.١٥٤	٩٤٧.٦٢٨
دول أخرى	٣٢.٤٥٦	٢٥٩.٣٧١	١٧٦١٥٥.٦٠٣

**المصدر :** جمعت و حسبت من بيانات : (١) موقع الأمم المتحدة على شبكة الانترنت ( www.un.org )  
(٢) موقع الاتحاد الأوربي على شبكة الانترنت ( http://europa.eu.int )

## المراجع

سمر محمد بغدادى ، و آخرون (٢٠٠٩). الوضع التنافسى لصادرات بعض المنتجات الغذائية المصرية المصنعة فى الأسواق العالمية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد (١٩) - العدد (٤) - ديسمبر .  
محمد السيد صقر (١٩٦٥) . محاصيل الخضر - مكتبة الانجلو المصرية (القاهرة) .  
محمد زكى جمعة (٢٠٠٣). المزايا النسبية للصادرات الزراعية المصرية إلى الأسواق الأوربية - مجلة الزقازيق للعلوم الزراعية - المجلد (٣٠) - العدد (٣) - مارس .  
وحدة المشاركة الأوربية (٢٠٠٠). دليل لمصدرى الخضر و الفاكهة إلى أسواق الاتحاد الأوربي - قطاع الاتفاقات التجارية - وزارة التجارة الخارجية و الصناعة .

Council of the European Union (2010). Agreement between the European Community and Morocco concerning reciprocal liberalisation measures on

إبراهيم بدر إبراهيم ، وآخرون (٢٠٠٩). القدرة التنافسية لصادرات البصل المصرى- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد (١٩) - العدد (٤) - ديسمبر .  
أسماء أحمد محمود (٢٠٠٤). تنافسية صادرات البطاطس المصرية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد (١٤) - العدد (٤) - ديسمبر .  
حجاج صالح الزناتى (٢٠٠٣). الطلب الخارجى على البطاطس المصرية و المركز التنافسى لها - مجلة المنيا للعلوم الزراعية - المجلد (٢٣) - العدد (٣) - ديسمبر .  
سامية محمد عبد الفتاح (٢٠٠٩). تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى السوق البريطانى- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد (١٩) - العدد (٤) - ديسمبر .

agricultural products , processed agricultural products and fish and fishery products - Interinstitutional File - November.

## **The competitiveness of the major Egyptian exports of vegetables to the.....**

- Economy and Foreign Trade Ministry (2000). Euro – Mediterranean Agreement between the European Community and the Arab Republic of Egypt - Revision (10) – Cairo .
- European Commission (1987). Additional Protocol to the Co-operation Agreement Between the European Economic Community and the Arab Republic of Egypt –official journal of the European Communities - L297 – volume 30
- European Commission (2005). Protocol to the Euro – Egyptian Association Agreement to take account of the accession of the new ten members to the European Union – Official Journal of the European Union, L31 - February.
- European Commission (2005). Protocol to the Euro – Israeli Association Agreement to take account of the accession of the new ten members to the European Union – Official Journal of the European Union, L149. - June.
- European Commission (2005). Protocol to the Euro – Mediterranean Association Agreement between the European Union and the Kingdom of Morocco to take account of the accession of the new ten members to the European Union – Official Journal of the European Union, L242 - September.
- European Commission (2007). Protocol to the Euro – Egyptian Association Agreement to take account of the accession of the Republic of Bulgaria and Romania to the European Union – Official Journal of the European Union, L312 - November.
- European Commission (2009). Agreement between the European Community and Israel concerning reciprocal liberalization measures on agricultural products , processed agricultural products and fish and fishery products – Official Journal of the European Union, L313 – November .
- European Commission (2010). Agreement between the European Community and Egypt concerning reciprocal liberalization measures on agricultural products , processed agricultural products and fish and fishery products – Official Journal of the European Union, L106 – April .
- European Commission (2010). ENP Country Progress Report 2009 - Egypt – May.
- [http:// europa.eu.int](http://europa.eu.int)
  - [http:// www.fao.org](http://www.fao.org)
  - <http://www.un.org>
- Stefan Tangermann (1997). Access to EU Markets for Agricultural Products after the Uruguay Round and Export Interests of the Mediterranean Countries – UNCTAD, International Trade Division – April.

## **THE COMPETITIVENESS OF THE MAJOR EGYPTIAN EXPORTS OF VEGETABLES TO THE EU UNDER THE EURO - EGYPTIAN PARTNERSHIP AGREEMENT AMENDMENTS**

Rania A. El Shaer

Res. Agricultural Economics Res. Instit., Agric.Res.Center

---

**ABSTRACT:** *This research aims mainly to study the competitiveness of Egyptian exports of potatoes and green beans in the EU market to identify the possibility of expansion of their export to the European market, as well as to estimate the expected preferential margin for Egypt as a result of the exemption from the customs duties for these exports when entering to the EU. The research shows the growing of the Egyptian exports of potatoes to the EU by approximately 2.2 times after the full exemption from customs duties for up to about 12.66 thousand tons in June 2010, and this is reflected in the increase of the preferential margin from about 50.63 thousand euros in June 2009 to about 360.15 thousand euros in June 2010. It shows also that it is expected that the preferential margin from the export of Egyptian potatoes to the EU may be about 6.23 million euros during the period (2011 – 2017) with an increase of about 55% of the actual preferential margin of around 4.02 million euros during the period (2004 – 2010). It is also expected that the EU demand on Egyptian potatoes may increase by about 5.7% due to the exemption from customs duties. The study shows that Israel is the main rival to Egypt in the export of potatoes to the EU, in spite of that the Egyptian potatoes exports to the EU have a price competitive advantage higher than its Israeli counterpart, which reflects the existence of other factors more influential than price competitiveness of Egyptian potatoes in the face of its Israeli counterpart in the European market, which are the apply of the health and plant health standards and especially the infection lack of brown rot, so the study recommends the need to adopt the various necessary measures to eliminate this disease such as the apply of tough sanctions on exporting companies which their export shipments containing potatoes infected with brown rot, in addition to that the necessity of activating the role of private sector organizations in watching its application for quality standards and requirements to increase the competitiveness of the Egyptian potatoes exports. The research refers to the increase of preferential margin for Egypt after the full exemption from the customs duties for its exports of green beans to the EU from about 600.84 thousand euros during the period (June-December) in 2009 to nearly 1.08 million euros for the same period in 2010. It shows that it is expected that the preferential margin from the export of Egyptian green beans to the EU may be about 4.24 million euros during the period (2011 – 2017) with an increase of approximately 1.4 times as much as the actual preferential margin which is about 1.77 million euros during the period (2004 – 2010). It is also expected that the EU demand on Egyptian green beans may increase by about 17% due to the exemption from customs duties, and this reflects the existence of an opportunity to increase the amounts of Egyptian exports of green beans to the EU if they have price and quality competitive advantage and commitment with the required specifications of the EU. The study shows that the Egyptian green beans face strong competition from its counterpart from Morocco and Kenya in the EU market although the Egyptian production of green beans is larger than that of Morocco and Kenya. It shows also that the Egyptian exports of green beans to the EU have a price competitive advantage higher than the Kenyan and less than Moroccan, and that Egypt has a comparative advantage less in the export of green beans to the EU in the face of Morocco and Kenya. The study recommends the need to prepare Egypt for an integrated system to regulate the production of green beans for export as a promising export crop than it is currently if there is enough interest of farm and productive and marketing and export guidance, and if there are enough studies about the available external market capacities, as well as devising many of the new species of green beans which characterized with the quality of production and the increase of land yield.*

**Key words:** *Competitiveness, major Egyptian exports of Vegetables, Euro – Egyptian, partnership agreement amendments,*

---